

في حوار خاص.. مدرب باربار يكشف ملامح المرحلة القادمة ويؤكد:

نمتلك فريقًا قويًا عينه على المنافسة مستقبلًا


○ حسام مدن.

حوار أجراه: أحمد توفيق

بعد موسم شهد عودة باربار إلى الواجهة، وبلوغه الدور نصف النهائي في بطولة الدوري، والدور ربع النهائي في مسابقة الكأس، ووسط حضور جماهيري متجدد، ومواهب شابة أثبتت جدارتها، التقى «أخبار الخليج الرياضي» مدرب الفريق الأول لكرة اليد حسام مدن، للحديث عن تفاصيل الموسم المنصرم، وتقييم الأداء العام للفريق، والتحديات التي واجهتهم، إلى جانب تطلعات النادي في المرحلة المقبلة.

وفي هذا الحوار الشامل، فتح ضيفنا الحديث عن نظام الدوري الجديد، وواقع الفئات العمرية، وعودة بعض الأسماء الخبرة إلى الفريق، إضافة إلى رؤيته حول مستقبل باربار ومفاتيح المنافسة على البطولات في المواسم القادمة، والحوار تقرأونه في السطور التالية.


○ فريق باربار الأول لكرة اليد.

سأجدد لموسمين.. وهدفنا الارتقاء بمستوى النتائج

١٠ لاعبين من فئة الشباب ضمن فريقنا.. وهناك المزيد

خلف عاد بقوة.. ومحمود والمقابي يقدمان الكثير

وجود ستة لاعبين في منتخب الشباب شهادة على قوة القاعدة


○ حسام مدن محتفلًا بتحقيق كأس الشباب.


○ حسام مدن في إحدى مباريات الدوري.


○ محمود عبدالقادر.


○ عيسى خلف.



○ حسام مدن في حوار مع «أخبار الخليج الرياضي».


○ جانب من جماهير باربار.

-كيف تقيّم المستوى العام الذي ظهر به فريق باربار خلال الموسم الحالي؟

تمكنا من تحقيق الأهداف التي وُضعت مع بداية الموسم، وظهر الفريق بمستوى جيد يؤكد تطوره واستقراره، حيث كنا قادرين على الذهاب لأبعد من ذلك لولا الأخطاء التحكيمية التي وقعت في مباراتين حاسمتين، وأسهمت في إقصائنا من بطولتَي الدوري والكأس.

-ما مدى أهمية العمل الذي يقوم به نادي باربار في صقل المواهب الشابة وإعدادهم للفريق الأول؟

نادي باربار يملك واحدة من أفضل القواعد العمرية حاليًا، سواء من حيث الكم أو النوع، وهذا يدل على الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الفنية والإدارية في النادي، حيث هدفنا الأساسي هو بناء جيل مؤثر في الفريق الأول، وقد بدأنا نحصد ثمار هذا العمل، إذ لدينا اليوم أكثر من ١٠ لاعبين أساسيين في الفريق الأول من مواليد ٢٠٠٣ وما دون، وهناك عناصر جديدة قادمة نثق بأنها ستثبت حضورها قريبًا.

-كيف تقيّم أداء العناصر الشابة التي شاركت مع الفريق هذا الموسم؟

أنا راضٍ تمامًا عن أدائهم فقد قدموا مستويات مميزة تعكس التزامهم وجديتهم، كما لديهم روح انتصارية واضحة، وخاصة أن معظمهم حقق بطولات الفئات العمرية، مما منحهم الثقة والقدرة على التحدي، وأؤمن بقدراتهم، لكن في الوقت نفسه أطالبهم بمزيد من العمل والتطوير في المستقبل سواء كنت معهم أو لا.

-ما رأيك بوصول الفريق إلى نصف النهائي في بطولة الدوري؟

هي نتائج إيجابية بكل المقاييس، وخصوصًا عند مقارنتها بتراجع الفريق في المواسم الماضية، لكننا لا نكتفي بذلك بل نطمح لما هو أفضل، ونأمل أن نكون في موقع المنافسة الحقيقية على الألقاب في المستقبل القريب.

-كيف ترى النظام الجديد للأدوار النهائية في دوري خالد بن حمد؟

الكثير يفضل النظام التقليدي، ولكن الواقع أن العديد من الدوريات العالمية، مثل الدنمارك والسويد والمجر وبولندا، لا تعتمد النظام التقليدي، من وجهة نظري، النظام الجديد مناسب ويمكن تحسينه بلعب «دوري من دورين» قبل الأدوار النهائية لزيادة عدد المباريات، بشرط أن تسمح الروزنامة بذلك.

-كيف ترى مستقبل الفريق؟ وهل من الممكن أن نشهد تعاقدات جديدة؟

المستقبل يبشر بالخير بفضل العناصر الحالية، بالإضافة إلى مجموعة من اللاعبين الشباب الذين سيصعدون للفريق الأول قريبًا، حيث الفريق يملك الإمكانيات للمنافسة خلال السنتين المقبلتين، وإن توفر في السوق لاعبون قادرون على تقديم الإضافة، فبالطبع سنسعى للتعاقد معهم.

-من اللاعبين الشباب الذين ترى أنهم يملكون مستقبلًا واعدًا؟

لا أستطيع تحديد أسماء بعينها، فجميع لاعبينا الشباب يملكون إمكانيات كبيرة، حيث الفارق الوحيد سيكون في مدى رغبة كل لاعب والتزامه داخل وخارج الملعب، وهذا ما يصنع مسيرة ناجحة.

-ما تعليقك على تمثيل ستة لاعبين من باربار لمنتخب الشباب؟

الانضمام للمنتخب شرف لأي لاعب، ويعد من أهم عوامل التطوير، لأنه يمنح اللاعب خبرات إضافية من خلال الاحتكاك الدولي، كما أن وجود هذا العدد من باربار يعكس مدى تطور القاعدة في النادي، وهو أمر سيعود بالنفع على الفريق والمنتخب معًا.

-كيف تقيّم الحضور الجماهيري الذي ساند الفريق هذا الموسم؟

كان دعمًا مميزًا خاصة في الأدوار المتقدمة، حيث الجماهير لعبت دورًا كبيرًا في تحفيز اللاعبين، وأضفت على المباريات أجواءً رائعة، ونحن ممتنون لهم ونتطلع لاستمرار هذا الدعم في المواسم المقبلة.

-ما هي أهداف الفريق للموسم المقبل؟

نطمح للبناء على ما حققناه هذا الموسم، والفريق قادر على تحقيق نتائج أفضل بإذن الله، من خلال مواصلة العمل والاستقرار الفني والإداري.

-هل تعتقد أن الوقت قد حان لمنافسة جدية على الألقاب؟

المنافسة على البطولات تحتاج إلى عمل متواصل، وتطوير مستمر، وخبرة في التعامل مع لحظات الحسم، حيث لدينا فريق يجمع بين الحماس والخبرة، ومع مزيد من التهيئة والدعم، أعتقد أن الوقت قد حان لدخول المنافسة بقوة.

-كيف ترى تأثير عودة اللاعب محمود عبدالقادر؟

محمود إلى جانب محمد جاسم، وعلي عبدالقادر، وعلي الطويل، وعيسى خلف، قدموا جميعًا دعمًا هائلًا داخل وخارج الملعب، وهم من الركائز المهمة في الفريق ويشكرون على عطائهم وجهودهم.

الجماهير أعادت لنا الحياة.. ونسعى لموسم قادم مختلف

-كيف تقيّم مستوى الحارس عيسى خلف؟

عيسى يُعد من أفضل الحراس في البحرين، وقد تراجع مستواه لفترة بعد الإصابة، لكنه هذا الموسم عاد بقوة إلى مستواه المعروف، ولديه الكثير ليقدمه مستقبلًا.

-ما الذي يحتاج إليه الفريق ليكون منافسًا قويًا؟

أهم ما نحتاج إليه هو الاستمرارية في مشاركة اللاعبين الشباب، إلى جانب غرس رغبة التطور الدائم لديهم.

-كيف تنظر للدور المنسوب لك في تطوير اللاعبين الشباب؟

أنا مجرد عامل مساعد ضمن فريق عمل متكامل، وعلى رأسه الكابتن جعفر عبدالقادر والجهاز الإداري، والفضل بعد الله يعود للاعبين أنفسهم، لرغبتهم الكبيرة في التعلم وانتمائهم الحقيقي للنادي.

-ما أبرز التحديات التي واجهها الفريق هذا الموسم؟

أبرز التحديات كانت التوقفات الطويلة للمسابقات، والتي أثّرت على نسق الفريق، إضافة إلى إصابات بعض العناصر الأساسية، وتأخر انضمام علي عبدالقادر، مما أثر على الانسجام خصوصًا في بداية الموسم.

-البعض يرى أن الفريق يعاني من غياب اللاعب البديل القادر على صنع الفارق، ما تعليقك؟

لا أتفق، فلدينا أكثر من ١٦ لاعبًا جاهزًا للعب كأساسيين، حيث ما حدث في بعض المباريات قد يكون نتيجة لضغط اللقاءات أو قلة التوفيق، وليس لغياب البديل.

-هل ستستمر مع النادي في الموسم القادم؟

نعم، سوف أستمر، حيث تم الاتفاق مع الإدارة على تجديد عقدي لموسمين قادمين. أسعى من خلال هذه المرحلة المقبلة إلى بذل المزيد من الجهد والعمل لتطوير اللاعبين، والمساهمة في الارتقاء بمستوى النادي نحو الأفضل

-كلمة أخيرة؟

أشكركم على هذا اللقاء وعلى التغطية الإعلامية المميزة طوال الموسم، وأتمنى أن يحظى إعلام اللعبة بمزيد من الاهتمام والتسويق، وخاصة أن كرة اليد البحرينية من أكثر الألعاب الجماعية إنجازًا.

كما أوجه شكري العميق للجهاز الفني والإداري في نادي باربار، ولكل من يعمل من أجل تطوير الفريق، وأخص بالذكر مدرب الحراس الكابتن أحمد علي الناصر على جهوده الكبيرة والمستمرة.